

Distr.: General
4 April 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الثالثة

جنيف، ٢٦ أيار/مايو - ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي

المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

وخطه عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم التقرير الصادر عن اجتماع دولي للخبراء انعقد بشأن موضوع "دور الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات" في ويلنغتون، نيوزيلندا، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٣. وقد اشتركت في رعاية هذا الاجتماع حكومات الأرجنتين وأستراليا وجنوب أفريقيا وسويسرا وشيلي وكندا وماليزيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن المنظمة الدولية للأخشاب المدارية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

(توقيع) دون ماكاي

* E/CN.18/2003/1

مرفق الرسالة المؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة

دور الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات



تقرير

اجتماع الخبراء فيما بين الدورات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٢٥ - ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٣

ويلنغتون، نيوزيلندا

برعاية

حكومات الأرجنتين وأستراليا وجنوب أفريقيا وسويسرا وشيلي وكندا وماليزيا والمملكة
المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية،
والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وبفضل المساعدة الفنية لمركز البحوث الحرجية
الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية

المحتويات

الصفحة

٥	 مقدمة
٦	 معلومات أساسية
٧	 الاستنتاجات
٨	 السلع والخدمات المتعلقة بالغابات
٩	 القضاء على الفقر
١٠	 إنفاذ قوانين الغابات والتجارة غير المشروعة
١١	 منح الشهادات والتوسيم
١٢	 المسائل المتعلقة بالهياكل الأساسية
١٣	 تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا
١٣	 بناء القدرات
١٤	 اهتمامات أصحاب المصلحة
١٤	 احتجاز الكربون
١٥	 تنوع ممارسات الغابات المزروعة
١٦	 العلاقة بين الغابات المزروعة والغابات الطبيعية
١٦	 الغابات المزروعة المستخدمة في إعادة التأهيل والإصلاح الإيكولوجي
١٧	 المزارعون الصغار
١٧	 تكامل استخدام الأراضي والتخطيط لاستخدامها
١٨	 الغابات المزروعة والتنوع البيولوجي
١٨	 التعريفات المتصلة بالغابات
١٩	 السلع والخدمات المتعلقة بالغابات

التوصيات

- ٢٠ القضاء على الفقر
- ٢٠ المسائل المتعلقة بالهياكل الأساسية
- ٢١ تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات
- ٢١ منح الشهادات والتوسيم والتجارة
- ٢٢ التعريفات المتصلة بالغابات

المرفق

- اجتماع الخبراء فيما بين الدورات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن دور الغابات
- ٢٣ المزرعة في الإدارة المستدامة للغابات

مقدمة

١ - تولت حكومات الأرجنتين وأستراليا وجنوب أفريقيا وسويسرا وشيلي وكندا وماليزيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية رعاية اجتماع دولي للخبراء بشأن موضوع "دور الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات" انعقد لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في تنفيذ الإجراءات الرامية إلى تشجيع الإدارة المستدامة للغابات. وبالإضافة إلى ذلك، قدم مركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية الدعم الفني لهذا الاجتماع. وشكلت إحدى وعشرون وثيقة بحث ودراسة حالة إفرادية أساس المداولات التي انعقدت في ويلينغتون بنيوزيلندا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٣.

٢ - وكان هذا هو ثاني اجتماع دولي للخبراء يعقد بشأن هذا الموضوع. وكانت الأهداف الرئيسية من هذا الاجتماع هي:

- تعزيز دور الغابات المغروسة وبيان السبل الكفيلة بتحقيق أقصى قدر ممكن من مساهمتها في الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد العالمي؛
- ودعم البلدان في تنفيذ الإجراءات الرامية إلى تشجيع الإدارة المستدامة للغابات؛
- والاستفادة من نتائج الاجتماع الاستشاري الدولي الأول للخبراء بشأن دور الغابات المزروعة، الذي عقد في سانتياغو، شيلي، عام ١٩٩٩؛
- وبناء توافق في الآراء من خلال إجراء حوار مستنير بين أهم المجموعات المهتمة؛
- ودعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في تنفيذ برنامج عمله.

٣ - وافتتحت هذا الاجتماع فخامة رئيسة وزراء نيوزيلندا، الرايت أونرابل هيلين كلارك. وحضره مائة مشارك ومشارك ينتمون إلى ٤٥ بلدا من القارات الخمس. كما شارك في الاجتماع مندوبون يمثلون طائفة متنوعة من القطاعات، تشمل الحكومات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات السكان الأصليين.

٤ - وشمل البرنامج ثلاث وثائق محورية وأربع جلسات عامة. وتناولت الجلسات العامة المنافع والتحديات المرتبطة بالغابات المزروعة، وكيفية ضمان الإدارة المستدامة للغابات وتيسيرها. وشملت كل جلسة ما يصل إلى أربع وثائق بشأن هذا الموضوع ثم تلتها اجتماعات أفرقة العمل التي تناولت طائفة من المسائل المتعلقة بالوثائق المعروضة. وبغية

ضمان مشاركة واسعة ومناقشة معمقة، شُكلت ستة أفرقة عاملة يضم كل منها عددا يقل عن عشرين خبيراً. وعُرضت الاستنتاجات التي توصلت إليها أفرقة العمل على إحدى الجلسات العامة لاجتماع الخبراء. وتضمنت الجلسات العامة تقديم خدمات الترجمة الفورية إلى ثلاث لغات هي الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وقد أُرْفِق برنامج مفصل لبرنامج الاجتماع بوصفه المرفق الأول.

معلومات أساسية

٥ - أقر مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي انعقد في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢، بأهمية الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات، كما ورد في المبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١. وفي وقت لاحق، قام الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بإعداد وترويج طائفة متنوعة من المقترحات الرامية إلى تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، وكان عدد منها مرتبطاً بالغابات المزروعة.

٦ - وأنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. والهدف الرئيسي لهذا الترتيب الدولي المتعلق بالغابات هو تعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة ودعم الالتزام السياسي على المدى الطويل لبلوغ هذه الغاية. وتقوم الغابات المزروعة بدور هام في معالجة العديد من القضايا التي تدخل ضمن ولاية المنتدى.

٧ - ومع أن الدور الهام الذي تقوم به الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات حظي بالاعتراف في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والمحافل ذات الصلة به، فلم تُتناول هذه المسألة في إطار الحوار بين الهيئات الحكومية الدولية المعنية بالغابات إلا في عام ١٩٩٩. فقد تولت حينئذ حكومات البرتغال والداغمر ك وشيلي ونيوزيلندا والهند رعاية أول اجتماع دولي للخبراء بشأن دور الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات عقد في سانتياغو، شيلي، في الفترة من ٦ إلى ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وكان الهدف من ذلك الاجتماع مساعدة المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات على الإقرار بدور الغابات المزروعة كعنصر هام من عناصر الإدارة المستدامة للغابات وتعزيزه. وتناول الاجتماع الأسباب الجذرية لإزالة الغابات، واحتياجات البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود ومتطلباتها، والعرض والطلب من المنتجات الخشبية وغير الخشبية في المستقبل، وإصلاح الأراضي المتدهورة، والقضايا الأخرى ذات الصلة. وكانت الغاية من الاجتماع الثاني

للخبراء الذي عقد في نيوزيلندا هي المضي قدما في تدعيم هذه التوصيات وتحقيق الأهداف المبينة في الفقرة ٢.

الاستنتاجات

٨ - لاحظ اجتماع الخبراء الزيادة الحادة في مساحة الغابات المزروعة في العالم خلال العقد الماضي. كما لاحظ إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة الأخيرة التي توضح أن خمسة في المائة من مجموع المساحة الحرجية التي تغطيها هذه الغابات توفر ٣٥ في المائة من إمدادات الخشب على الصعيد العالمي. والأخشاب والمنتجات الخشبية أفضل المواد الأولية، إلى حد بعيد، من حيث كفاءة الطاقة ووفقا بالبيئة حينما تُقارن بالمنتجات المنافسة مثل الفولاذ والألومنيوم والخرسانة. وفي ظل هذه الظروف، اعتُبر الترويج للدور المتعدد الأوجه الذي تقوم به الغابات المزروعة أمرا يقدم مساهمة كبرى في الإدارة المستدامة للغابات. غير أن الاجتماع خلص إلى أنه لا ينبغي أن تحل الغابات المزروعة محل الغابات الطبيعية، وألا تؤثر سلبا في سبل كسب رزق الشعوب أو الشعوب الأصلية التي تعتمد في حياتها على الغابات. كما خلص الاجتماع إلى أن الأخذ بسياسات متسقة ومستقرة في مجال البيئة أمر أساسي لتشجيع التنمية المستدامة للغابات المزروعة. واعتُبرت المشاركة الفعلية لأصحاب المصلحة في عملية اتخاذ القرارات المرتبطة بوضع خطط الغابات وتنفيذها أحد العناصر الأساسية لهذه السياسات. وأعاد الاجتماع تأكيد أن الغابات المزروعة تشكل جزءا من نطاق الغابات المتواصل، وهو مفهوم استُحدث خلال الاجتماع الأول للخبراء الذي عقد في سانتياغو.

٩ - وتؤدي جميع الغابات طائفة من الأدوار وتوفر مجموعة متنوعة من السلع والخدمات. والأدوار التي تقوم بها الغابات المزروعة متنوعة، وقد أقر الاجتماع بالأهمية الحاسمة للإطار الذي تعمل ضمنه الغابات المزروعة وشدد على أن منافعها ستختلف فيما بين البلدان وفي داخلها تبعا للظروف المحلية وعوامل التأثير المحلية. ويجب أن تقرر التعميمات الخاصة بالأدوار التي تؤديها الغابات بأهمية هذا الإطار وأن يُعامل لهذا السبب بحذر.

١٠ - ولوحظ إن أهدافا وممارسات إدارية مختلفة تُستخدم لإنتاج طائفة متنوعة من السلع والخدمات المطلوبة. فعلى سبيل المثال، تختلف الأهداف الإدارية لغابة مزروعة ما الغاية الأساسية منها إنتاج الأخشاب اختلافا جوهريا عن إدارة يتمثل هدفها الرئيسي في إصلاح الأراضي.

١١ - كما لوحظ أن توقعات المجتمع من الغابات المزروعة، وبالتالي أهدافها الرئيسية، قد تختلف نتيجة للفترات الزمنية التي قد تزدهر خلالها غابات عديدة. وتم التشديد على ضرورة

الأخذ بنظم إدارية قابلة للتكيف تكون قادرة على تلبية التوقعات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والثقافية.

١٢ - وبغية بيان الطائفة المختلفة بين النظم الإدارية وأنماط النظم الإيكولوجية، أعيد ذكر ما خلص إليه المشاركون في الاجتماع الأول للخبراء في سانتياغو من القول بوجود نطاق متواصل يمتد من المحميات الحرجية الخاضعة لتدابير حفظ مشددة إلى الغابات المزروعة ذات الدورة الإنتاجية القصيرة. فمن ناحية، كثيراً ما تتعذر رؤية الحدود بين بعض الغابات المزروعة والغابات الطبيعية، واعتبر الاجتماع أنه من اللازم تقديم مزيد من المعلومات عن العلاقات وأوجه التفاعل بين الغابات الطبيعية والمزروعة. والغاية المثلى، أن تكمل أدوار الغابات المزروعة أدوار الغابات الطبيعية وينبغي التقليل من آثار المنافسة بينها إلى أدنى حد ممكن. ومن ناحية أخرى، اعتُبر أن حدود العلاقة بين الغابات المزروعة والممارسات الزراعية غدت أقل وضوحاً واعتُبر أن زراعة الغابات تؤدي دوراً هاماً كمجال مشترك بين الزراعة والحراجة. ويختلف أيضاً أمر ملكية الغابات المزروعة، بما فيها تلك التي تخص الشركات الكبيرة والصغيرة، والمزارعين وملاك الأراضي، والحكومات والمجتمعات المحلية والسكان الأصليين.

السلع والخدمات المتعلقة بالغابات

١٣ - السلع والخدمات التي توفرها الغابات المزروعة معروفة للغاية. فهي تشمل الأخشاب المستديرة الصناعية والحطب والمنتجات الحرجية غير الخشبية (كالعلف وتربية النحل والزيوت العطرية ومركبات التنيك والفلين وعصارة الأشجار والأغذية، مثلاً) وخدمات المحافظة على البيئة (مثل احتجاز الكربون، ومكافحة الملوحة، وخدمات التنوع البيولوجي)، والترفيه (مثل القنص وصيد الأسماك والمشي)، والحد من التآكل وإصلاح الأراضي المتدهورة. أما بالنسبة للبلدان ذات الغطاء الحرجي الضئيل، فالسبيل الوحيد لإتاحة المنافع التي توفرها الغابات هو إيجاد غابات جديدة، وذلك بالدرجة الأولى من خلال زرعها.

١٤ - وتؤدي الغابات المزروعة دوراً هاماً في توفير هذه المنتجات على الصعد المحلي والوطني والدولي. وبغية تحقيق أقصى قدر ممكن من فوائد الغابات المزروعة، لا بد من زرعها انطلاقاً من روح المسؤولية وإدارتها إدارة مستدامة، وينبغي أن تكون مكتملة لما توفره الغابات الطبيعية من سلع وخدمات.

١٥ - ويشكل قبول الأسواق حافزاً لملاك الغابات، كباراً وصغاراً، يدفعهم إلى الاستثمار في الإدارة المستدامة للغابات المزروعة. ومن بين التقنيات المتاحة للمساعدة في هذا الأمر، أخذت عملية إصدار الشهادات والوسم بالعلامات الإيكولوجية تزداد أهمية. وفي الوقت

الراهن، لا تجازي الأسواق على السلوك المستدام بما فيه الكفاية عن طريق مكافأة المنتجات المستخرجة من الغابات المستغلة بطريقة مستدامة. وما زال استحداث الآليات الفعالة التي تمكن المستهلكين من تقاسم تكاليف الإدارة المستدامة للغابات وفوائدها أحد التحديات التي يتعين التصدي لها.

١٦ - وتعتزم منظمة التجارة العالمية العمل بنظام تجاري متعدد الأطراف مفتوح وغير تمييزي وحمايته. كما تقر المنظمة بأن حماية البيئة وتشجيع التنمية المستدامة يمكن بل يجب أن يتحققا وفق مبدأ الدعم المتبادل مع هذا النظام التجاري. ولذا، لا بد لهذا الإطار التجاري الدولي أن يقوم بدور هام، خاصة من خلال منظمة التجارة العالمية، في تشجيع الاتجار بالمنتجات المستخرجة من الغابات المستغلة بطريقة مستدامة. وبإمكانه القيام بذلك من خلال طرق ثلاث هي:

- ينبغي ألا تميز القواعد التجارية ضد المنتجات المستخرجة من الغابات المزروعة المستغلة بطريقة مستدامة وألا تفرض جزاءات على المنتجين الذين يستثمرون في الإدارة المستدامة للغابات؛
- ويمكن لتحرير التجارة أيضا أن يساعد على دخول السلع التي ينتجها صغار المزارعين في البلدان النامية الذين يستثمرون، على غرار نظرائهم في بلدان أكثر تقدما في النمو، في الإدارة المستدامة للغابات، إلى الأسواق الهامة؛
- ويمكن وضع قواعد أكثر فعالية والتقليل من أشكال الدعم للغابات المزروعة الذي يفسد التجارة إلى أدنى حد، وذلك كوسيلة لإعاقبة الإنتاج غير المستدام.

القضاء على الفقر

١٧ - يوجد في الوقت الحاضر ١,٢ بليون شخص فقير، خاصة في البلدان النامية. وتعمل نسبة كبيرة من فقراء العالم على موارد الغابات لإيجاد سبل عيشها. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أقرت بضرورة أن يشكل القضاء على الفقر الموضوع المهيمن على التنمية المستدامة، كما ورد في جدول أعمال القرن ٢١ وإعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية والأهداف الإنمائية للألفية.

١٨ - ووفقا لذلك الالتزام، تضطلع الغابات المزروعة بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية ومناطق هذه البلدان التي تستثنى فيها الجماعات المهمشة والسكان الأصليون من فوائد عمليات التنمية. وقد تقوم الغابات المزروعة بدور مهم في المناطق التي تدهورت فيها الغابات أو الأراضي، حيث تعود بفوائد اقتصادية واجتماعية على المجتمعات المحلية.

١٩ - ولتحقيق الفوائد التي تنطوي عليها تلك الغابات بالكامل، يتعين أن تراعي العملية التشاركية لتخطيط استغلال الأراضي التكاليف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والفوائد التي تعود على المجتمع المحلي.

٢٠ - وتوفر الغابات المزروعة سبل كسب الرزق المستدامة وتولد فرص المشاريع المجتمعية والاستثمارات المنخفضة، وتوفر للفقراء أسباب القوة. كما يمكن أن تسهم في التخفيف من تعاضل أثر الفقر على النساء.

إنفاذ قوانين الغابات والتجارة غير المشروعة

٢١ - في السنوات الأخيرة، ينحو اجتثاث الأشجار والتجارة غير المشروعة في الأخشاب على نحو خطير إلى تقويض الجهود التي تبذلها بلدان عديدة من أجل إدارة غاباتها بطريقة مستدامة، بما في ذلك الغابات المزروعة. ولا يؤثر ذلك في التنوع الحيوي والمنافع البيئية الأخرى التي توفرها الغابات فحسب، وإنما يؤدي أيضا إلى تضائل الإيرادات الحكومية وحقوق المجتمعات المحلية. وتتجاوز الممارسات غير القانونية الاجتثاث غير المشروع للأشجار، حيث تشمل سلسلة الإنتاج الحرجي برمتها، ابتداء من الحصاد والنقل وانتهاء بالتصنيع والتجارة والتسويق. وتتسم الأسباب الجذرية لتلك الممارسات غير القانونية باختلافها وتعقيدها وتتطلب المعالجة في البلدان المنتجة للأخشاب والبلدان المستهلكة على السواء.

٢٢ - وفي الآونة الأخيرة، أصبحت الممارسات غير المشروعة والفساد من المسائل البارزة في الحوار الدولي بشأن الغابات، وتعكف الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية على تناولها. ومن بين التدابير التي يجري الترويج لها لمكافحة النشاط الحرجي غير القانوني، تحسين إدارة الشؤون العامة وتعزيز إنفاذ قوانين الغابات وترشيد السياسات الحرجية، بما في ذلك تشجيع زرع الغابات لخفض الاختلال بين إنتاج الأخشاب واستهلاكها.

٢٣ - ولا يقتصر الجهد الذي يلزم بذله من أجل مكافحة الاجتثاث والتجارة غير القانونية على البلدان المنتجة. وتعد سياسات البلدان المستهلكة لتحسين تحديد المواصفات القانونية للأخشاب، وتقديم حوافز لدخول الأخشاب بصورة قانونية إلى أسواقها وإغلاق فرص التسويق أمام الأخشاب المتجر بها بصورة غير قانونية، من بين العناصر الرئيسية في تلك السياسات.

٢٤ - ويعترف بإصدار شهادات الأخشاب والتحقق من سلسلة الجهات المسؤولة وسياسات المشتريات الحكومية بشكل متزايد بوصفها أدوات فعالة لردع التجارة غير القانونية وتشجيع فرص التسويق لصالح المنتجات الخشبية التي يكون حصادها وتجارتها قانونين.

منح الشهادات والتوسيم

٢٥ - شجع الاجتماع على زيادة تطوير المعارف والأدوات اللازمة لتحقيق إدارة مستدامة للغابات المزروعة وتطبيقها. واعتبرت عمليتا منح الشهادات والمعايير والمؤشرات الحكومية الدولية عمليتان تضطلعان بأدوار مهمة في تعزيز ممارسات الإدارة المستدامة. وكان ثمة دعم واسع للدور الذي يمكن أن تقوم به عملية منح الشهادات في التخلص من الممارسات غير المستدامة على مستوى وحدات إدارة الغابات. على أن الاجتماع أشار إلى ضرورة التوحيد والاتساق في تطبيق نظم منح الشهادات، واعتبر أن استحداث مؤشرات الاستدامة يجب أن يستند إلى المعرفة العلمية السليمة. ورغم التسليم بالتقدم الملموس المحرز في ميادين عديدة تتعلق بالجوانب الاقتصادية للإدارة المستدامة للغابات، فقد اتفق الاجتماع على وجود نقص في المعارف والمنهجيات اللازمة لتقييم الفوائد البيئية والإيكولوجية والثقافية والروحية للغابات المزروعة. وما زالت ثمة حاجة إلى إجراء بحوث إضافية لمعالجة هذا الموضوع وللنهوض، عامة، بالمعارف المطلوبة لتطبيق الإدارة المستدامة للغابات المزروعة. وبالإضافة إلى ذلك، يجب تكييف المؤشرات والأدوات المستعملة في تقييم الإدارة المستدامة للغابات مع النطاق المناسب (الشجيرات الحرجية، المناظر الطبيعية، والنطاق الإقليمي الوطني وعبر الحدود).

٢٦ - كما شجع الاجتماع الحكومات على استحداث أطر عمل قانونية ومؤسسية مناسبة، وهيئة البيئة المواتية التي قد تشمل منح حوافز، حسب الاقتضاء، وتوفير دعم متسق في مجال السياسات وإيجاد ظروف مستقرة للاستثمار لتطبيق نظم منح الشهادات والتوسيم. وينبغي أيضا بذل جهود لتحقيق تفهم موحد أكثر للدور الذي يمكن أن تضطلع به عملية منح الشهادات في الإدارة المستدامة للغابات المزروعة.

٢٧ - ودعا الاجتماع إلى تجنب استحداث أي نظم جديدة لمنح الشهادات وأوصى ببحث الآليات الضرورية لزيادة توافق النظم الحالية فيما بينها والاعتراف المتبادل حيثما يكون ذلك مناسباً، من أجل تحسين المصدقية العامة للشهادات والتوسيم. وجرى تشجيع نظم منح الشهادات على تحقيق أعلى مستويات الإدارة المستدامة للغابات وتفاذي اعتماد تطبيق ممارسات "القاسم المشترك الأدنى". كما أوصى الاجتماع بأن تبرز النظم فوائد

المنتجات المتأتية من الإدارة المستدامة للغابات مقارنة ببعض المنتجات المنافسة التي تراعى فيها الإدارة المستدامة بشكل أقل.

٢٨ - وعلاوة على ذلك، يتعين وضع آليات لكفالة المساواة في تحمل تكاليف منح الشهادات وتقليص أوجه التضارب المحتملة مع القواعد والضوابط التجارية الدولية إلى أدنى حد.

المسائل المتعلقة بالهياكل الأساسية

٢٩ - يعد استحداث أطر وآليات الإدارة الجيدة وتطبيقها عنصريين أساسيين في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد الوطني. وينبغي وضع السياسات والقوانين وآليات الإنفاذ الضرورية لتوطيد أطر العمل المؤسسية عن طريق عملية تشاورية تقوم على الانفتاح والشفافية والمشاركة. ويشكل الالتزام السياسي القوي بالإدارة المستدامة للغابات واستحداث إطار عمل مؤسسي مناسب شرطين ضروريين لفعالية الهياكل الأساسية.

٣٠ - وتعتبر مسائل حيازة الأراضي وحقوق الملكية من المسائل الحاسمة التي يتوجب معالجتها من أجل تحقيق استدامة السياسات والقوانين وفعاليتها. وتتيح تلك السياسات والقوانين التوزيع المنصف للفوائد المستمدة من الغابات المزروعة. ويستحسن، من الناحية المثالية، أن يستند وضع تلك السياسات والقوانين إلى إطار قوي للبحوث.

٣١ - وعلاوة على ذلك، يمثل الالتزام القوي والمتواصل بالبحث والاستحداث عنصرا حاسما في الإدارة المستدامة للغابات المزروعة. وقد عين الاجتماع بشكل محدد الاحتياجات البحثية لتقييم الخدمات البيئية والاجتماعية والثقافية وغيرها من المنافع المعنوية الماثلة.

٣٢ - وفي البداية، قد تكون هناك حاجة إلى تقديم حوافز في بعض الحالات لكفالة التنمية المسؤولة للغابات المزروعة وإدارتها على نحو مستدام. ومع ذلك، وبقدر تطور القدرات والهياكل الأساسية، تصبح الحوافز أقل أهمية من تهيئة بيئة فعالة وتمكينية وتقدمية.

٣٣ - وتتطلب التنمية المستدامة للغابات المزروعة زيادة الاستثمارات من رأس المال الخاص. ولتهيئة البيئة المناسبة من أجل اجتذاب الاستثمارات من رأس المال، يتعين أن تكون القوانين والسياسات والهياكل المؤسسية قوية وفعالة، بما فيها تلك المتعلقة بالأعمال المصرفية والمالية.

تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا

٣٤ - يعتبر تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا من المسائل الأساسية والمعقدة في آن واحد. وتحتاج طائفة عريضة من أصحاب المصالح إلى تفهم أفضل للفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي قد توفرها الغابات المزروعة. وثمة رصيد مهم من المعلومات فيما يتعلق بحالات النجاح التي حققتها الغابات المزروعة والتحديات التي واجهتها. واعتبر الاجتماع أن استحداث قاعدة للبيانات تحوي الدراسات الإفرادية المتعلقة بالغابات المزروعة ويمكن الوصول إليها عن طريق الإنترنت، سيساهم إسهاما جليلا في تيسير تبادل المعارف. وينبغي أن تتولى وضع تلك المعلومات والمحافظة عليها ونشرها هيئة غير متحيزة وموثوقة، كما ينبغي أن تركز على المعرفة العلمية السليمة. وينبغي أن تشمل قاعدة البيانات المذكورة الإنجازات وحالات الإخفاق، على اعتبار أنه يمكن استخلاص دروس جمة من حالات النجاح والفشل على حد سواء.

٣٥ - كما اعتبر الاجتماع أن تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا بفعالية هو عملية تشاركية تتطلب على الأقل التدفق المتبادل للمعلومات فيما بين أصحاب المصلحة ومديري الغابات. وفي حالات عديدة، تتطلب مشاركة أصحاب المصلحة وجود نهج مرنة وابتكارية في مجال تبادل المعارف.

بناء القدرات

٣٦ - رغم تصنيف البلدان في معظم الأحيان على أنها متقدمة النمو أو نامية، فرما تكون في مراحل إنمائية متباينة جدا. كما توجد مستويات مختلفة في التنمية داخل البلدان، حيث قد تختار المجتمعات المحلية انتهاج مسارات إنمائية مختلفة. وفي تلك الظروف، تختلف الآثار البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأنشطة الحرجية، بما في ذلك التشجير وإعادة التشجير.

٣٧ - ويتطلب إنشاء الغابات المزروعة إعدادا متأنيا لخطط الإدارة المستدامة. وينبغي أن تكفل تلك الخطط أن تكون السلع والخدمات الحرجية مستدامة من الناحية البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ويقتضي ذلك توافر مجموعة متنوعة من الخبرات الفنية، بما فيها الإلمام بالإيكولوجيا، وتوسيع نطاق المشاركة في تخطيط الموارد الطبيعية وإدارتها، ومواءمة المواقع والأنواع، ونمو الأشجار، وحماية الغابات، والعمليات المرتبطة بزراعة الغابات وجني منتجاتها، وتسويق تلك المنتجات والتجارة فيها.

٣٨ - ويتوقف توافر هذه المهارات على القدرة الوطنية والمجتمعية على الاستثمار في البحوث والتعليم والإرشاد. ومن أجل بناء القدرات، لا بد من وجود آليات لتبادل المعارف

والتكنولوجيات فيما بين البلدان والمجتمعات المحلية. ومن بين المبادرات الرئيسية لبناء القدرات من أجل كفاءة قيام الغابات المزروعة بدورها في تحقيق الإدارة المستدامة، التواصل مع المجتمع، والإدماج في النشاط الزراعي، والإرشاد في المناطق الريفية، ونقل التكنولوجيا، وتبادل المعارف والتدريب.

٣٩ - وهناك أيضا حاجة إلى كفاءة استمرارية أي عملية لبناء القدرات. وتيسير التفاعل الوثيق بين المنظمات المحلية والوطنية والدولية من الوسائل القمينة بتحقيق نتائج باقية.

اهتمامات أصحاب المصلحة

٤٠ - تم الاتفاق على أن المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة تمثل عنصرا أساسيا في الإدارة المستدامة للغابات المزروعة. وقد أعاد الاجتماع تأكيد نتائج وتوصيات الاجتماع الأول للخبراء المعقود في سانتياغو، وخاصة العمل على إشراك مالكي الأراضي وأصحاب المصلحة الآخرين في عمليات شفافة وجامعة لاتخاذ القرارات وتنفيذ السياسات المتعلقة بالغابات المزروعة. وينبغي أن يعترف مديرو الغابات بإمكانية وجود مجموعة متنوعة من النهج في مجال الإدارة، وينبغي أن يتم إطلاع أصحاب المصلحة كافة على محاسن ومساوئ مختلف الخيارات الإدارية.

احتجاز الكربون

٤١ - اعترف الاجتماع بأن الغابات المزروعة التي تخضع للتخطيط والإدارة السليمة، يمكن أن تقدم إسهامات إيجابية في الإجراءات المقترحة في نطاق العمليات الدولية المختلفة، بما فيها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومركز التنسيق بين شبكات المعلومات الخاص بالمادة ٦ والتابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ ولجنة التنوع البيولوجي التابعة للأمم المتحدة. وستقوم الغابات المزروعة، بصفة خاصة، بدور رئيسي في مسائل زرع الأشجار التي يجري تناولها في إطار بروتوكول كيوتو. وتمت الإشارة، علاوة على ذلك، إلى فوائد استعمال منتجات الغابات المزروعة التي تدار بطريقة مستدامة فيما يتعلق بدورات الكربون في العالم. ووجه الاهتمام بخاصة إلى انخفاض نسبة الطاقة التي تنطوي عليها تلك المنتجات الخشبية بالمقارنة مع العديد من البدائل الأخرى مثل الفولاذ والخرسانة والألومنيوم.

٤٢ - واعتبر الاجتماع أن ثمة حاجة إلى مساعدة البلدان على زيادة تفهم الدور الذي قد تضطلع به الغابات المزروعة في احتجاز الكربون، ومساعدتها أيضا في رصد أدائها فيما يتعلق بالالتزامات الدولية.

٤٣ - ويمكن للبلدان أن تستفيد من الفرص المتاحة من خلال عملية تقييم الموارد الحرجية، للإسهام في تحديد كثافة الكتلة الحيوية للغابات والمناطق، وتوفير مجموعات البيانات اللازمة للتحقق من التقارير الوطنية وحساب موازنة الكربون عموما.

٤٤ - تحتاج كثير من البلدان إلى تعزيز أطر العمل المؤسسية وبناء القدرات لتنفيذ الاستراتيجيات بغية التأكد من أن ملاك الغابات ومستخدميها سيستفيدون من الفرص الناشئة في إطار آلية التنمية النظيفة وتعزيز الاستخدام المتزايد للوقود الأحفائي وفعالية التحول إلى ما يحل محل الوقود الأحفوري.

تنوع ممارسات الغابات المزروعة

٤٥ - لاحظ الاجتماع أيضا أن للغابات المزروعة أدوارا حالية ومحتلة هامة في تلبية احتياجات الشعوب إلى إيجاد سبل للرزق، من خلال كل من المنتجات الخشبية وغير الخشبية، فضلا عن تلبية احتياجات الصناعة من الأخشاب. وتستخدم الغابات المزروعة أيضا لتلبية احتياجات سكان المدن إلى مختلف السلع والخدمات الحرجية، وتتراوح هذه بين حشب الوقود وخدمات ترفيهية وبيئية.

٤٦ - والحراجة الزراعية التي تعني عموما الزراعة المتعمدة للأشجار أو المزروعات الخشبية ذات المحاصيل أو المراعي المتعددة الفوائد فئة هامة من الغابات المزروعة التي يمكن أن تقدم للمزارعين والمجتمعات المحلية والمجتمع مجموعة كبيرة من السلع والخدمات المتصلة بالغابات. وتستطيع الحراجة الزراعية أن تساهم في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات من خلال توفير مجموعة من ممارسات الحفظ والإنتاج القائمة على الأشجار لمصلحة الأراضي الزراعية.

٤٧ - وتستطيع الغابات المزروعة أن تساهم في خدمات إيكولوجية متنوعة، بما في ذلك احتجاز الكربون، واستقرار التربة، وحفظ وتعزيز التنوع البيولوجي، وتسخير النظم الإيكولوجية لأغراض مفيدة، والسيطرة على الملوحة، والحماية من الفيضانات، وتحسين نوعية المياه. ويعتمد إدراك إمكانات الغابات المزروعة لتوفير هذه الخدمات على السياسات الداعمة وأطر عمل السوق التي لا توجد في كثير من خدمات النظم الإيكولوجية.

العلاقة بين الغابات المزروعة والغابات الطبيعية

٤٨ - العلاقات بين الغابات المزروعة والغابات الطبيعية معقدة ويصعب في كثير من الأحيان التمييز بينها بصورة واضحة. ولاحظ الاجتماع أن الغابات المزروعة ينبغي أن تكمل الدور الذي تقوم به الغابات الطبيعية. ويمكن تحقيق هذا الدور عندما لا يجري إنشاء الغابات المزروعة على حساب الغابات الطبيعية. ويمكن أن تخفف الغابات المزروعة الضغط على الغابات الطبيعية من خلال حماية حقوق سبل كسب رزق السكان المحليين. ووافق الاجتماع على ضرورة بذل الجهود لجعل الصناعة والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين يتجنبون الآثار الضارة التي قد ترتبط بإنشاء الغابات المزروعة.

٤٩ - وتم الإعراب عن القلق من أن زيادة التجارة العالمية في المنتجات الحرجية يمكن ألا تعكس التكلفة الإجمالية للإنتاج. ومن أجل تبديد هذا القلق، شجع الاجتماع البحوث والتحليلات من أجل تحقيق تفهم أفضل للعلاقات بين الغابات المزروعة والغابات الطبيعية، بما في ذلك تقييم الآثار الإيجابية والسلبية على المنتجات والمشاريع والمجتمعات.

الغابات المزروعة المستخدمة في إعادة التأهيل والإصلاح الإيكولوجي

٥٠ - تم الاعتراف بأن الغطاء الحرجي المحدود، لا سيما في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، يؤثر تأثيراً ضاراً على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية لملايين من الناس، لا سيما في البلدان النامية. وتقل في هذه المناطق الطبيعية الفقيرة سبل كسب الرزق، والتنوع البيولوجي، والفوائد الوظيفية للنظم الإيكولوجية، والإنتاجية. وتفترط هذه البلدان في استغلال الموارد الحرجية لتلبية احتياجاتها المعيشية من مواد البناء التقليدية والوقود، والأخشاب وعلف الماشية والأدوية.

٥١ - وتم التسليم بأن تنمية الغابات المزروعة في الصحراء وفي المواقع المتدهورة بشدة يعزز حفظ التربة، ويزيد التنوع البيولوجي، ويحسن ظروف المعيشة في المجتمعات الريفية. غير أن تطوير استراتيجيات سليمة لإدارة الغابات، بما في ذلك حصادها واستخدامها وإعادة تدويرها أمور ضرورية لضمان استدامتها.

٥٢ - وللغابات المزروعة دور هام في إصلاح المناظر الطبيعية، مما يعزز مساهمات الموارد الطبيعية (الزراعة، والحراثة الزراعية، والحراثة) في الحد من الفقر، ويقلل المخاطر البيئية والاقتصادية على المجتمعات، ويحسن خدمات النظم الإيكولوجية، ويعزز حفظ التنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، يجوز استخدام الغابات المزروعة لمكافحة التصحر وإعادة التأهيل وإصلاح المناظر الطبيعية المتدهورة. وفي ظل هذه الظروف، يرجح أن العائد المالي للاستثمارات في الغابات المزروعة يبرر الاستثمارات دون الاعتراف بالفوائد الاقتصادية

الأوسع لتحسين الظروف البيئية والاجتماعية. ومن ثم تحسين سبل الرزق، بما في ذلك الأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر. فلا تزال البيانات المستمدة من المؤشرات لاستخدامها في النماذج الاقتصادية ضعيفة بالنسبة لهذه الأنواع من الغابات، وبناء عليه فإن قيمة الغابات المزروعة في هذه السياقات نادرا ما تكون محددة. ويلزم القيام ببحوث حول هذا الموضوع.

المزارعون الصغار

٥٣ - يؤدي المزارعون الصغار دورا هاما بصفة متزايدة في إنشاء وإدارة الغابات المزروعة، سواء في شكل شراكة مع آخرين أو بشكل مستقل ويجوز أن يواجه المزارعون الصغار حواجز كبيرة تعترض المشاركة في زراعة الأشجار ودخول الكثير من المنتجات الحرجية إلى الأسواق. ومن بين هذه الحواجز أمن الأرض وحياسة الأشجار، والحصول على البلازما الجرثومية والمشورة التقنية الكافية، وتكلفة الحصول على الشهادات، والحق في حصاد وتسويق المنتجات الحرجية، والحصول على التمويل بشروط ملائمة.

٥٤ - وقد يكون أيضا للمزارعين الصغار ميزات تفوق الميزات التي يتمتع بها المزارعون الكبار مثلا من حيث الابتكارات المحلية وإمكانية الوصول إلى الأسواق المحلية للحصول على السلع والخدمات الحرجية. ومن شأن تعزيز مساهمة الغابات المزروعة في تحسين سبل كسب رزق المزارعين الصغار، من خلال التصدي للقيود وتسهيل آليات الدعم (مثل رابطة أصحاب الأملاك الصغار، والشراكات المنصفة مع جهات عاملة أخرى) أن يزيد بشكل ملحوظ مستوى اهتمام المجتمعات المحلية بالغابات المزروعة والدعم المقدم لها، وتوسيع نطاق الغابات المزروعة والصغيرة الحجم ومساهمتها في الإدارة المستدامة للغابات.

تكامل استخدام الأراضي والتخطيط لاستخدامها

٥٥ - كجزء من النطاق المتواصل لاستخدام الأراضي، تؤدي الغابات المزروعة دورا هاما في المساهمة في سبل كسب الرزق المستدام والإدارة المستدامة للغابات على نحو يكمل سبل كسب الرزق والإدارة في الأراضي الأخرى. وفي هذا السياق، ينبغي الاستفادة إلى أقصى حد من مساهمات الغابات المزروعة في سبل كسب الرزق المستدام والإدارة المستدامة للغابات من خلال عمليات تخطيط استخدام الأراضي على أساس المشاركة بالمقاييس الملائمة. وتختلف هذه المقاييس، مثلا المقياس الإقليمي البيولوجي لحفظ التنوع البيولوجي، ومقياس مستجمع الأمطار لمردود المياه، ومقياس المشاريع الفردية لتخطيط الأعمال التجارية. وبدون التخطيط الملائم لاستخدام الأراضي، على الأرجح أن تكون مساهمة الغابات

المزروعة في سبل كسب الرزق المستدام والإدارة المستدامة للغابات دون المستوى الأمثل مع احتمال عدم توافر الاستدامة.

٥٦ - ومما له أهمية وجود هياكل أساسية من شأنها أن تسهل التخطيط المنسق بين الزراعة، والحراجة، والتنمية الحضرية المجتمعية. وعمليات التخطيط الشفافة التي يشارك فيها ملاك الأراضي وأصحاب المصلحة عنصر أساسي في تخطيط استخدام الأراضي.

الغابات المزروعة والتنوع البيولوجي

٥٧ - تختلف مساهمة الغابات المزروعة في حفظ وإصلاح التنوع البيولوجي باختلاف شكل الغابات المزروعة وإدارتها. وحتى الغابات المزروعة التي تهدف بصورة رئيسية إلى إنتاج الأخشاب لاستعمالها في الصناعة تستطيع أن تؤدي دورا هاما في حفظ وإصلاح التنوع البيولوجي، من خلال توفير الموئل لأنواع بيولوجية معينة، وعزل مخلفات الغابات الأصلية، وتعزيز إمكانيات الوصل بين المخلفات - وفي ظل ظروف معينة - تخفيف الضغط على الغابات الطبيعية. وتستطيع الغابات المزروعة المنشأة والمدارة لتحقيق مجموعة أكبر من الأهداف، بخلاف هدف إنتاج الأخشاب، أن تؤدي دورا أكبر في حفظ وإصلاح التنوع البيولوجي. وهناك مجموعة من الاستراتيجيات - مثل تنويع الأنواع البيولوجية في الطبيعة بأسرها، وتنويع إدارة الغابات وأنظمة الحصاد في الزمان والمكان، وحفظ وإصلاح عنصر النباتات الطبيعية - مما قد يعزز قيمة التنوع البيولوجي للغابات المزروعة بتكلفة قليلة نسبيا لإنتاج الأخشاب.

التعريفات المتصلة بالغابات

٥٨ - سلّم الاجتماع بعدم وجود تعريفات متسقة، وتبين أن البيانات الموثوقة تنطوي على مشاكل تتمثل في تحديد عدد مختلف الغابات الطبيعية وموارد الغابات المزروعة في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وكان دائما من الممكن التمييز بين الغابات المزروعة والغابات الطبيعية حيث تنمو الأنواع البيولوجية الطبيعية على أساس تناوب طويل المدة، وتتألف من أنواع بيولوجية، مختلطة ومزروعات من أعمار مختلفة، لا سيما في البلدان التي فيها ربح معتدلة وشمالية. وكان التمييز أوضح عندما شملت المزروعات أنواع بيولوجية واحدة، بل حتى فئات عمرية، وتناوب أقصر المدة، وإدارة مكثفة، كما يحدث في كثير من الأحيان في المناطق المدارية وشبه المدارية. وبالإضافة إلى ذلك، تبين أن البيانات غير الكاملة وغير المتسقة وغير الموثوقة حول الغابات المزروعة تشكل عقبات كبيرة تعترض عملية تحليل الأوضاع والاتجاهات لاستعمالها في الدراسات المقبلة، ورسم السياسات، ومعرفة آثار

التخطيط والتنبؤ على الإمدادات من المواد الخام وغير ذلك من القيم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

٥٩ - وتم الإقرار بأن تعريفات الغابات بحاجة إلى أن تستند إلى أهداف إدارية حرجية معينة (مقصد) وخصائص تنعكس في مدى صلتها بالطبيعية (كثافة إدارة الغابات) لوصف نطاق الغابات الطبيعية المتواصل وتقديم تقارير عنها، ذلك بالإضافة إلى الغابات الطبيعية المعدلة، والغابات شبه الطبيعية، والغابات المزروعة.

٦٠ - ودعم الاجتماع عمليات تقييم الموارد الحرجية العالمية التي تنسقها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، تحت إرشاد فريق استشاري، ودعم الاجتماع أيضا تناسق عملية التعريفات المتصلة بالغابات بالتنسيق من الفاو وبالتعاون مع الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة، بمن فيهم خبراء من مختلف البلدان، وأكاديميون، وعلماء، ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية دولية. وتم الاعتراف بأن التناسق لا يعني التوحيد بل يشمل تعديلات لتحسين التكامل، والاتساق، والتشابه، والروابط، والتسلسل بين الشروط والأدلة على أوجه الشبه والخلاف.

التوصيات

٦١ - يحث اجتماع الخبراء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمنظمات ذات الصلة الأخرى وأصحاب المصلحة على:

السلع والخدمات المتعلقة بالغابات

١' ملاحظة أن الغابات المزروعة تشمل مجموعة متنوعة تتراوح بين مزارع كبيرة وأملاك صغيرة الحجم لتلبية الاحتياجات في مجال الصناعة والحماية وإعادة التأهيل واحتياجات المجتمع المحلي؛

٢' ملاحظة أن تقييم دور الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات بحاجة إلى الاعتراف بما للسياقات الإيكولوجية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية من أهمية تؤدي الغابات من خلالها وظيفتها؛

٣' التأكيد على أن الغابات المزروعة تؤدي دورا هاما بصورة متزايدة في توفير مجموعة متنوعة من السلع والخدمات. وهناك حاجة إلى سياسات لتعزيز الغابات المزروعة التي تم إنشاؤها بشيء من المسؤولية وتم إدارتها على

أساس مستدام من أجل تلبية الطلبات المتزايدة على منتجات الأخشاب، وخشب الوقود، ومنتجات الغابات من غير الأخشاب، وإعادة التأهيل، والإصلاح، والخدمات الاجتماعية والبيئية. وإذا قامت الغابات المزروعة بهذه الأدوار فإنها تستطيع أن تخفف الضغط على الغابات الطبيعية؛

‘٤’ الاعتراف بالدور الإيجابي الذي تستطيع أن تؤديه الغابات المزروعة في تعزيز القيم الإيكولوجية والاجتماعية، بما في ذلك التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، وإصلاح الأراضي المتدهورة، ومكافحة التصحر؛

‘٥’ ملاحظة أن الغابات المزروعة تنشأ أحيانا على حساب الغابات الطبيعية، مما يقوض حقوق الشعوب المحلية وسبل كسب أرزاقهم (وهذه ممارسة لم تلق تشجيعا كبيرا في اجتماع سنثاغو). وعليه، يتعين اتخاذ جميع التدابير اللازمة من جانب الصناعة والحكومات وأصحاب المصلحة لتجنب هذه الممارسات؛

‘٦’ التشجيع على إجراء دراسات تحليلية لتحقيق تفهم أفضل للعلاقات بين الغابات المزروعة والطبيعية، بما في ذلك تقييم الآثار الإيجابية والسلبية على المنتجات والمشاريع والمجتمعات المحلية؛

القضاء على الفقر

‘٧’ ملاحظة أن الغابات المزروعة تؤدي دورا هاما في القضاء على الفقر. ويجب أن تشجع السياسات تنمية الغابات المزروعة التي تلائم الظروف المحلية وتلبي احتياجات المجموعات المهمشة اقتصاديا واجتماعيا بالإضافة إلى الشعوب الأصلية؛

المسائل المتعلقة بالهياكل الأساسية

‘٨’ تسهيل الإدارة المستدامة للغابات المزروعة من خلال تعزيز وتنفيذ أطر الحكم الرشيد وآلياته. ويجب أن تعالج أطر العمل المؤسسية والتنظيمية في جملة أمور المسائل المتعلقة بحقوق الحيازة وحقوق الملكية. ويتطلب ذلك وضع تشريعات ملائمة ووجود إنفاذ فعال وينبغي تطويرها من خلال عملية استشارية شفافة وشاملة؛

٩' ملاحظة أن الغابات المزروعة على مدى طويل والتي تم إنشاؤها بشيء من المسؤولية، وإدارتها بصورة مستدامة تتطلب تنمية بيئة تمكينية بصورة تدريجية من أجل تحقيق طاقتها بالكامل على جميع المستويات؛

١٠' تعزيز تخطيط متكامل لاستخدام الأراضي ومشاركة نشطة من جانب أصحاب الأراضي وأصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات. ويتعين إدماج هذه الأنشطة في خطط تشمل جميع الوسائل الأخرى لاستخدام الأراضي. والعمليات الشفافة والشاملة التي يشارك فيها على نحو فعال أصحاب المصلحة عنصر أساسي في تخطيط استخدام الأراضي؛

تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات

١١' الاعتراف بالمبادرات وتعزيزها من أجل تحقيق تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا، بما في ذلك الأبحاث والاتصال بالمجتمع والتكامل مع الزراعة وتطوير قواعد البيانات وتدوين دراسات الحالة الإفرادية والتدريب المتصل بالغابات المزروعة؛

١٢' تعزيز تطوير الشراكات في مجال بناء القدرات ونقل المعارف والتكنولوجيا، لا سيما على المستوى الميداني فيما يتصل بالغابات المزروعة؛

١٣' متابعة الأبحاث وتبادل المعارف على سبيل الاستعجال من أجل تقدير القيم البيئية والإيكولوجية والاجتماعية والثقافية والروحية للغابات المزروعة تقييماً كافياً؛

منح الشهادات والتوسيم والتجارة

١٤' تشجيع زيادة تنفيذ أدوات الإدارة المستدامة للغابات المزروعة، بما في ذلك المعايير القائمة على أسس علمية، وعمليات المؤشرات، ومنح الشهادات والصكوك ذات الصلة؛

١٥' ملاحظة أن الصكوك (المشار إليها في التوصية (١٣)) المستخدمة في تقييم الإدارة المستدامة للغابات المزروعة يجب أن تتناسب مع المقياس الملائم (الشجيرات الحرجية والمناظر الطبيعية والنطاق الإقليمي والوطني وعبر الحدود)؛

١٦' التأكيد على ضرورة قيام البلدان المنتجة والمستهلكة والمنظمات الدولية على سبيل الاستعجال بتطوير آليات، مثل سياسات المشتريات ومنح الشهادات

وأدلة على الحيازة، التصدي لعمليات قطع الأخشاب غير القانونية والتجارة غير القانونية فيها؛

١٧' إجراء حوار بين منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومنظمة التجارة العالمية لتوضيح العلاقة بين الآليات من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات المزروعة والقواعد الحالية للمنظمة وقوانينها؛

التعريفات المتصلة بالغابات

١٨' تشجيع الفاو، والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، ومركز البحوث الحرجية الدولية، واتفاقية التنوع البيولوجي، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية وغير ذلك من أصحاب المصلحة على القيام على وجه السرعة بالاستفادة من انسجام التعريفات المتصلة بالغابات لا سيما تلك التي تشمل الغابات المزروعة.

ويؤمل أن يعتمد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات هذا التقرير وتوصياته ويقبلها أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات والعمليات الدولية الأخرى والمنظمات وأصحاب المصلحة.

المرفق

اجتماع الخبراء فيما بين الدورات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن دور الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات

الزمن	اليوم الثاني، الثلاثاء، ٢٥ آذار/مارس	الزمن	اليوم الثالث، الأربعاء، ٢٦ آذار/مارس	الزمن	اليوم الرابع، الخميس، ٢٧ آذار/مارس
٧/٣٠	التسجيل	٢ - التحديات	٤ - عمليات التيسير		
٨/٠٠		٨/٠٠	الاستاذ بيتر كانوفسكي (الجامعة الوطنية الأسترالية): التحديات التي تواجه تعزيز مساهمة الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات	٨/٠٠	محمد محي الدين وعبد الرحيم: العوامل التي تؤثر فيه تيسير الإدارة المستدامة للغابات المزروعة - استعراض عام
٨/٣٠	حفل الافتتاح وترحيب من رئيسة الوزراء	٨/٢٠	كامو/باروتا/بركيرهوف وآخرون (الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية): الغابات المزروعة والتنوع البيولوجي	٨/٢٠	آلاستير سار: المنظمة الدولية للأخشاب المدارية: التجارة والإدارة المستدامة للغابات
٩/٠٠	الاستراحة الصباحية	٨/٤٠	بيتر لورانس: الاستفادة إلى أقصى حد من دور الغابات المزروعة في الإدارة المستدامة للغابات: التجربة الأسترالية في التصدي للتحديات	٨/٤٠	دورست وأنترز وبراون (الفاو): دور الحوافز
٩/٣٠	المقدمة والورقات الرئيسية كلمة بيكا باتوساري رئيس أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات	٩/٠٠	ديفون مكلين (مجلس نيوزيلندا للصناعات الحرجية): نهج تتبعه الصناعة الحرجية في الإدارة المستدامة للغابات	٩/٠٠	فيير وبرادو: تجربة شيلي في عمليات التيسير
		٩/٢٠	مناقشة	٩/٢٠	جيم كارل (الفاو): تعريفات متصلة بالغابات المزروعة
		٩/٥٠	الأفرقة العاملة	٩/٤٠	مناقشة
١٠/٠٠	د. وينك سوتون: أكثر المواد الخام استدامة في العالم	١١/٣٠	تقديم التقارير: مناقشة عامة	١٠/٠٠	الأفرقة العاملة
١٠/٣٠	د. دافيد فيكتور (ستانفورد): إصلاح الغابات			١١/٣٠	تقديم التقارير إلى الجلسة العامة
١١/٠٠	د. كريس إليوت: رؤية الصندوق العالمي للأحياء البرية بالنسبة للغابات المزروعة			١٢/٣٠	أي مسائل أخرى والاختتام
١١/٣٠	حلقة نقاش			١٣/٠٠	حدث جانبي - مجلس رعاية الغابات ومنح الشهادات

E/CN.18/2003/10		اليوم الثاني، الثلاثاء، ٢٥ آذار/مارس		اليوم الثالث، الأربعاء، ٢٦ آذار/مارس		اليوم الرابع، الخميس، ٢٧ آذار/مارس	
الزمن	اليوم الثاني، الثلاثاء، ٢٥ آذار/مارس	الزمن	اليوم الثالث، الأربعاء، ٢٦ آذار/مارس	الزمن	اليوم الرابع، الخميس، ٢٧ آذار/مارس	الزمن	اليوم الرابع، الخميس، ٢٧ آذار/مارس
١٢/٠٠	أسئلة الحضور						
١٢/٣٠	وجبة الغداء	١٢/٣٠	وجبة الغداء	١٣/٠٠	وجبة الغداء		
١٣/٣٠	١ - الفوائد		٣ - ضمان الإدارة المستدامة للغابات	١٤/٠٠	جولة سياحية في منطقة ويلنغتن		
١٣/٣٠	بيل دايك: فوائد الغابات المزروعة: الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية	١٣/٣٠	غي سالمون: لحة عامة - ضمان الإدارة المستدامة للغابات	١٧/٣٠	٥ - الاستنتاجات والتوصيات		
١٣/٥٠	ستيوارت ماغينيس (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية): دور الغابات المزروعة في إصلاح المناظر الطبيعية للغابات	١٣/٥٠	غرانت روزومان وموري باريش: تجربة نيوزيلندا في منح الشهادات	١٨/٠٠			
١٤/١٠	تيم رولينسون (لجنة الغابات، المملكة المتحدة): الاحتياجات المتغيرة والغابات المتغيرة: تجربة المملكة المتحدة	١٤/١٠	ونستون سميت ومايكل بيتشر: دراسة حالة إفرادية من جنوب أفريقيا حول ضمان الإدارة المستدامة للغابات المزروعة	١٨/٣٠	اختتام الاجتماع		
١٤/٣٠	ماريان شيو (كندا) أرض المزارع؟	١٤/٣٠	روارك وشويبيرغر ونالير (وزارة الزراعة الأمريكية): دور الحراثة الزراعية	١٩/٠٠	أمسية حرة		
١٤/٥٠	جورج آشور (اتحاد سلطات ماوري): ماوري والحراثة المستدامة	١٤/٥٠	مناقشة	٢٠/٠٠			
١٥/١٠	مناقشة	١٥/٣٠	الأفرقة العاملة	٢١/٠٠			
١٥/٤٠	الأفرقة العاملة	١٧/٠٠	تقديم التقارير: مناقشة عامة				
١٧/١٠	تقديم التقارير: مناقشة عامة		حدث جانبي				
١٨/٠٠	اختتام جلسات اليوم	١٨/٤٥	تجربة نيوزيلندا في الغابات المزروعة: الصناعة الحرجية في نيوزيلندا (المرطبات المتوافرة)				
١٩/٠٠	قاعة الولايم، البرلمان	٢٠/٠٠	عشاء "بوفيه" برعاية الخطوط الجوية النيوزيلندية				
١٩/٣٠	عرض ثقافي وعشاء بضيافة وزارة الغابات	٢١/٠٠					
٢٣/٠٠		٢٢/٠٠					